[71] الحارث بن هشام المخزومي فنهاه عن الخروج إلى العراق فقال له الحسين " ع " جزاك الله خيرا يا ابن عم قد اجتهدت رأيك ومهما يقض الله يكن وجاءه عبد الله بن عباس فنهاه عن الخروج ايضا فقال استخير الله وانظر ما يكون " ثم " اتاه مرة ثانية فاعاد عليه النهي وقال ان ابيت الا الخروج إلى اليمن فقال الحسين عليه السلام يا ابن عم اني والله لاعلم انك ناصح مشفق وقد ازمعت واجمعت المسير ثم خرج ابن عباس فمر بابن الزبير وانشد يالك من قبرة بمعمر * خلالك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري * هذا حسين خارج فأبشري " وجاءه " عبد الله بن الزبير فاشار عليه بالعراق ثم خشي ان يتهمه فقال لو اقمت لما خالفنا عليك فلما خرج ابن الزبير قال الحسين عليه السلام ان هذا ليس شئ احب إليه من ان اخرج من الحجاز " وجاءه " عبد الله بن عباس وعبدا الله بن الزبير فاشارا عليه بالامساك عن المسير إلى الكوفة فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرني بأمر وانا ماض فيه فخرج ابن عباس وهو يقول واحسيناه " ثم " جاءه عبد الله بن عمر فأشار عليه بصلح اله الضلال وحذره من القتل والقتال فقال له يا ابا عبد الرحمن اما علمت ان من هو ان الدنيا على الله ان رأس يحي بن زكريا اهدي إلى بغي من بغايا بني اسرائيل اما
